

لسان العرب

(سبخ) التَّسْبِيخُ التخفيف وفي الدعاء سَبَّحَ اللهُ عَنْكَ الشَّيْطَانُ وفي الحديث عن

النبي A أَن سارقاً سرق من بيت عائشة B ها شيئاً فدعت عليه فقال لها النبي A لا تُسَبِّحِي عنه بدعائك عليه أَي لا تُخَفِّصِي عنه إِثمه الذي استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أَن السارق إِذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر فَسَبِّحِيْهِ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئاً فَكَائِنٌ وَهَذَا كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انتصر وكذلك كل من خُفِّصَ عنه شيء فقد سَبِّحَ عنه ويقال اللهم سَبِّحْ عَنِّي الْحُمَّى أَي خَفِّفْهَا وَسَلِّهَا ولهذا قيل لِرِقْطَعِ الْقُطْنِ إِذَا نَدِفَ سَبَائِخُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَذْكُرُ الْكَلَابَ فَأَرْسَلُوهُنَّ بِذُرِّيْنِ التَّرَابِ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدَفٌ أَوْ تَارٍ وَيُقَالُ سَبِّحْ عَنَّا الْأَذَى يَعْنِي اكْشِفْهُ وَخَفِّفْهُ وَالتَّسْبِيحُ أَيضاً التَّسْكِينُ وَالتَّسْكُونُ جَمِيعاً قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ الْحَمْدُ عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ وَتَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَا رَمَوْا بِي وَالنَّصْقَانِيْقُ تَكَشَّشُ فِي قَعْرِ خَرْقَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطَشٌ سَبَّخَتْ وَالْمَاءُ بِعُطْفَيْهَا يَنْدِشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْحَمْدُ عَلَى تَسْبِيحِ الْعُرُوقِ وَإِسَاغَةِ الرِّيقِ بِمَعْنَى سَكُونِ الْعُرُوقِ مِنْ ضَرْبَانِ أَلَمْ فِيهَا وَالسَّبَّخُ وَالتَّسْبِيخُ النَّوْمُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ وَسَبَّخَتْ أَي نِمْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْخًا طَوِيلًا قَرَأَ بِهَا يَحْيَى بْنُ يَعْمُورٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَرَاغًا طَوِيلًا الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ تَسْبَخَ الْقُطْنُ وَهُوَ تَوْسِعَتُهُ وَتَنْفِيْشُهُ يَقَالُ سَبَّخِي قُطْنَكَ أَي نَفِّشِيهِ وَوَسِّعِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَنْ قَرَأَ سَبْخًا فَمَعْنَاهُ اضْطَرَّابًا وَمَعَانِيًا وَمَنْ قَرَأَ سَبْخًا أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفًا لِلْأَبْدَانِ وَالنَّوْمِ أَبُو عَمْرٍو السَّبَّخُ النَّوْمُ وَالْفَرَاغُ الزَّجَاجُ السَّبَّخُ وَالسَّبَّخُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَتَسْبَخَ الْحَرُّ وَالْغَضَبُ وَسَبَّخَ سَكَنَ وَفَتَرَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B أَمَّهْلَنَا يُسَبِّخُ عَنَّا الْحَرُّ أَي يَخَفِّفُ وَالسَّبَّخَةُ الْقُطْنَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ تُعَرِّضُ لِيَوْضَعُ فِيهَا دَوَاءٌ وَتُوضَعُ فَوْقَ جُرْحٍ وَقِيلَ هِيَ الْقُطْنُ الْمَنْفُوشُ الْمَنْدُوفُ وَجَمَعَهَا سَبَائِخُ وَسَبَّيْخُ وَأَنْشَدَ سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْدَلَامٍ وَقُنْذَفُوعَةٍ فِيهَا أَلِيلٌ وَحَرِيحُهَا الْبُورْسُ الْقُطْنُ وَالطُّوْطُ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ وَالْبَيْدَلَامُ قُطْنُ الْقَصَبِ وَالْقُنْذَفُوعَةُ الْقُنْذَفُودَةُ وَالْوَحِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَحُوْحِ وَالسَّبَّيْخُ مِنَ الْقُطْنِ مَا يُسَبِّخُ بَعْدَ النَّدْفِ أَي يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ سَبَّيْخَةٌ وَكَذَلِكَ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ وَقُطْنُ سَبَّيْخٍ وَمُسَبِّخٌ مُفَدِّكٌ مُفَدِّكٌ وَهُوَ مَا يَلْفُ لَتَغْزِلَهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ النَّدْفِ وَالسَّبَّيْخُ شَبِيهُهُ الْاسْتِلَالُ وَالسَّبَّيْخُ سَلُّ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ

وَأَنشَدَ فِي تَرْجُمَةٍ سَخَتْ وَلَوْ سَبَخَتْ الْوَبَرُ الْعَمُيتَا وَبِعَدَّتْهُمَ طَحِينْدَكَ
السَّخْتَيْتَا إِذَا رَجَوْنا لَكَ أَنْ تَلُوتَا تَقُولُ سَبِيخَةُ مِنْ قُطْنٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ
وَفَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ وَيُقَالُ لِرِيشِ الطَّائِرِ الَّذِي يَسْقُطُ سَبِيخٌ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فَيَسْقُطُ عَنْهُ
وَسَبَائِخُ الرِّيشِ وَسَبِيخُهُ مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ وَهُوَ الْمُسَبَّخُ وَالسَّابِيخَةُ أَرْضُ ذَاتِ مِلْحٍ وَنَزْرٌ
وَجَمْعُهَا سَبَاخٌ وَقَدْ سَبَخَتْ سَبِيخًا فَهِيَ سَبِيخَةٌ وَأَسْبَخَتْ وَتَقُولُ انْتَهَيْنَا إِلَى
سَبِيخَةٍ يَعْنِي الْمَوْضِعَ وَالنَّعْتَ أَرْضُ سَبِيخَةٍ وَالسَّابِيخَةُ الْأَرْضُ الْمَالِحَةُ وَالسَّابِيخُ الْمَكَانُ
يَسْبِيخُ فَيُنْزِلُ الْمِلْحَ وَتَسْوُخُ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَقَدْ سَبِيخَ سَبِيخًا وَأَرْضُ سَبِيخَةٍ
ذَاتُ سَبَاخٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَسٍ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ إِنَّ مَرَرْتُ بِهَا وَدَخَلْتُهَا فَإِيَّاكَ
وَسَبَاخَهَا هُوَ جَمْعُ سَبِيخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمُلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْزِلُ إِلَّا بَعْضَ
الشَّجَرِ وَالسَّابِيخَةُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ مِنْ طُحْلُبٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ قَدْ عَلَتْ هَذَا الْمَاءَ سَبِيخَةٌ
شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الطُّحْلُبُ مِنْ طَوْلِ التَّرْكِ وَحَفَرُوا فَأَسْبَخُوا بَلَّغُوا السَّابَاخَ تَقُولُ حَفَرُوا
بئْرًا فَأَسْبَخَ إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبِيخَةٍ